

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ٢١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/67/438)]

٢١٦/٦٧ - تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية^(١) ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)^(٢)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقرراته المتصلة بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(٣)،

(١) انظر تقرير الموئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، فانكوفر، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.76.IV.7 والتصويب).

(٢) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6).

(٣) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.



وإذ تسلم بالتقدم المحرز في بلوغ الغاية ١١ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية بل وتجاوز تلك الغاية، وإذ تلاحظ في الوقت نفسه أن الأحياء الفقيرة ما زالت تشكل تحدياً على الصعيد العالمي،

وإذ تعترف بأنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز في تنفيذ إعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية^(٤) وهدفي جدول أعمال الموئل^(٥) ما زالت ثمة تحديات قائمة، من قبيل جملة أمور منها الزيادة المستمرة في عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم والأثر السلبي المترتب على التدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، في المستوطنات البشرية وضرورة الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهة الكوارث في المستوطنات الحضرية،

وإذ تدرك أن هذه التحديات قد تعوق العمل على تحسين نوعية المستوطنات البشرية، بما في ذلك ظروف معيشة وعمل سكان المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، وتهيئة بيئة معيشية مأمونة وصحية للجميع،

وإذ تسلم بأن المدن تشكل محركاً للنمو الاقتصادي وأنها يمكن، متى أحسن تخطيطها وتطويرها، بطرق منها اتباع نهج متكاملة في التخطيط والإدارة، أن تنهض مجتمعات مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً،

وإذ تشير إلى الفقرات ١٣٤ إلى ١٣٧ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتعلقة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة،

وإذ تلاحظ الاستعراض الجاري لهيكل إدارة موئل الأمم المتحدة بهدف زيادة شفافيته وخضوعه للمساءلة وكفاءته وفعاليته،

وإذ تسلم بأن المنتدى الحضري العالمي هو المحفل العالمي الأول للتحوار بين صانعي السياسات وقادة الحكومات المحلية والجهات المعنية غير الحكومية والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة إيطاليا ومدينة نابولي لاستضافة دورة المنتدى السادسة في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٠٧/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

الأول/ديسمبر ٢٠١١ التي تناولت مسألة عقد الموئل الثالث كمؤتمر متابعة للموئل الثاني في عام ٢٠١٦،

١ - **تخطيط علما** بتقريري الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٦) وعن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٧)؛

٢ - **تشجيع** على إيلاء الاعتبار الواجب لمسألة التحضر المستدام في سياق إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٣ - **تشدد** على أهمية كفاءة الاتساق والتنسيق في مداورات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن بنود جدول الأعمال ذات الصلة بأعمال موئل الأمم المتحدة؛

٤ - **تعيد تأكيد** قرارها عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، وترحب بالعرض المقدم من حكومة تركيا لاستضافة المؤتمر في اسطنبول، وتدعو إلى المشاركة في المؤتمر على أعلى مستوى ممكن؛

٥ - **ترحب** بتعيين الأمين العام المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في منصب الأمين العام للمؤتمر وليعمل بصفته منسقا باسم منظومة الأمم المتحدة؛

٦ - **تقرر** ما يلي:

(أ) أن يكون الهدف من المؤتمر كفاءة تجديد الالتزام السياسي بالتنمية الحضرية المستدامة وتقييم ما تحقق من إنجازات حتى الآن ومعالجة الفقر وتحديد التحديات الجديدة والناشئة والتصدي لها، وأن يركز المؤتمر على مواضيع منها، على سبيل المثال لا الحصر، موضوع "التنمية الحضرية المستدامة: مستقبل التحضر" الذي سيناقش وينقح خلال العملية التحضيرية؛

(ب) أن يصدر عن المؤتمر وثيقة ختامية موجزة محددة الأهداف تطلعية عملية المنحى تجدد الالتزام العالمي بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ودعمهما وتنفيذ "خطة عمل جديدة للتنمية الحضرية"؛

(٦) E/2012/65.

(٧) A/67/263.

(ج) أن يأخذ المؤتمر ولجنته التحضيرية في اعتبارهما المبادئ والمكاسب التي تحققت عن طريق تنفيذ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٨) وجدول أعمال القرن ٢١^(٩) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١٠) وجدول أعمال الموئل^(٥) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(١١) والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١٢) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١٣) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(١٤) والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصلو إليه"^(٣)، وأن ينطلقا من تلك المبادئ والمكاسب في عملهما؛

٧ - تقرر أيضا أن تنشئ لجنة تحضيرية للقيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٨ - تقرر كذلك أن يكون المؤتمر ولجنته التحضيرية مفتوحين باب العضوية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

٩ - تقرر، وازعة في اعتبارها ضرورة عقد المؤتمر والاضطلاع بالعملية التحضيرية على نحو أفضل أكثر شمولا وكفاءة وفعالية، ما يلي:

(أ) أن تجتمع اللجنة التحضيرية ثلاث مرات قبل افتتاح المؤتمر؛

(ب) أن يعقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية في نيويورك لمدة يومين، خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة؛

(٨) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١٠) القرار د/١٩ - ٢، المرفق.

(١١) القرار د/٢٥ - ٢، المرفق.

(١٢) القرار ٢/٥٥.

(١٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(١٤) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(ج) أن يعقد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية في نيروبي في عام ٢٠١٥، لمدة ثلاثة أيام، بالاستفادة بشكل كامل من فرصة انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة؛

(د) أن تنظر الجمعية العامة في مكان عقد الاجتماع الثالث والأخير للجنة التحضيرية ومدته في موعد لا يتجاوز دورتها التاسعة والستين، قبل نهاية عام ٢٠١٤؛

(هـ) أن تأخذ اللجنة التحضيرية في اعتبارها، عند النظر في النظام الداخلي للجنة والنظام الداخلي المؤقت للمؤتمر، النظام الداخلي للموئل الثاني الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ١٠٠/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ والممارسة المتبعة في الجمعية؛

١٠ - **تقرر أيضا** أن تنظر في المواعيد النهائية للمؤتمر وجوانبه الشكلية والتنظيمية في موعد لا يتجاوز دورتها التاسعة والستين، قبل نهاية عام ٢٠١٤؛

١١ - **تشجع** جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجموعات الرئيسية الوارد بياؤها في جدول أعمال القرن ٢١ وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها المعنية واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية والشركاء الآخرون في جدول أعمال الموئل، على تقديم المساهمات على نحو فعال وعلى المشاركة بهمة في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، وتطلب إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم مقترحات إلى اللجنة التحضيرية بشأن تحسين مشاركة السلطات المحلية وغيرها من الجهات المعنية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، في ضوء التجربة الإيجابية المستمدة من النظام الداخلي لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة وطرائق المشاركة الشاملة للجميع المتبعة في الموئل الثاني؛

١٢ - **تشجع** الجهات المعنية المجتمعة في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي وفي المؤتمرات الوزارية المنتظمة المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية واجتماعات أفرقة الخبراء الأخرى ذات الصلة بالموضوع، على تقديم إسهامات في العملية المفضية إلى المؤتمر وعلى المساهمة فيها، حسب الاقتضاء؛

١٣ - **تقرر** أن تنشئ صندوقا استئمانيًا للمؤتمر، وفي هذا الصدد:

(أ) تحث الجهات المانحة على الصعيدين الدولي والثنائي والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى التي يمكنها أن تدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر عن طريق تقديم التبرعات للصندوق الاستئماني على أن تفعل ذلك وأن تدعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه؛

(ب) تدعو إلى تقديم التبرعات لدعم مشاركة شركاء جدول أعمال الموئل في اجتماعات اللجنة التحضيرية؛

(ج) تطلب إلى الأمين العام للمؤتمر أن يعطي الأولوية، عند استخدامه موارد الصندوق الاستئماني، لتسديد قيمة تذاكر السفر جوا بالدرجة الاقتصادية وبدل الإقامة اليومي والمصروفات الثرية في محطات السفر، وأن يقدم تقريراً عن استخدام الصندوق الاستئماني إلى مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الخامسة والعشرين؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام للمؤتمر أن يعد، بالاستعانة بالخبرات المتوافرة في منظومة الأمم المتحدة، مقترحاً لينظر فيه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين بشأن أفضل الطرق لتوفير مدخلات للعملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها على نحو أفضل أكثر شمولاً وكفاءة وفعالية، وأن يشرع في العمل وفقاً لذلك؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم، بأفضل الطرق كفاءة وفعالية من حيث التكلفة، كل الدعم المناسب إلى الأمين العام للمؤتمر وإلى أعمال العملية التحضيرية والمؤتمر، وأن يشجع في الوقت نفسه على تقديم أقصى قدر ممكن من الدعم المشترك بين الوكالات؛

١٦ - تلاحظ مع التقدير إنجاز الاستعراض التنظيمي الذي اضطلع به المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة؛

١٧ - تدعو المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، حسب الاقتضاء، نتائج عملية استعراض الإدارة لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، وتشجع المدير التنفيذي ولجنة الممثلين الدائمين على مواصلة بذل الجهود من أجل تحسين الكفاءة والفعالية والشفافية والمساءلة في موئل الأمم المتحدة؛

١٨ - ترحب بالتقدم المحرز في إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ ومجالات تركيزها؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك آخر ما يستجد من معلومات عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٢٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند
المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".

الجلسة العامة ٦١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢